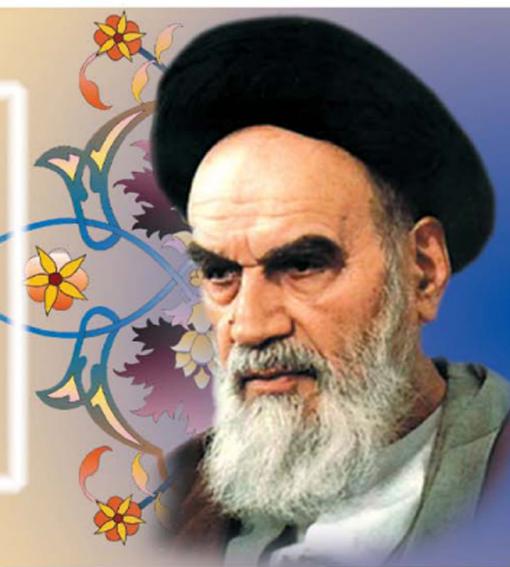


نور الولاء

«أيام الشباب هي زبيع التوبة حيث الذنوب أقل ثقلًا وحيث كدورة القلب والظلمة الباطنية أقل، وحيث ظروف التوبة أسهل وأيسر».

الإمام الخميني



تصدر عن جمعية المعارف الإسلامية الثقافية - السنة السادسة - العدد الثالث والستون - شوال ١٤٢٤ هـ



«على كل مجاهد أن يصل من الناحية المعنوية والإيمانية إلى مستوى أنه لا يبكي وحيداً وليس معه أحد، لاستطاع أن يصد بوجهه كل العالم». الإمام الخامنئي

أطلقت صرخت الله أكبر وصليت على النبي والله وإن بصوت العبرة يمزق جسد العدو وألياته... جن جنون العدو وعملت طائراته ومدافعته... الحمد لله عدنا منتصرین وعلى يقين أن العناية إلهية كانت سبباً للانتصار.



كانت مشاكلنا مع العبرات كثيرة وإن كانت سلاحاً فعالاً لأن عدم انجذارها أحياناً يصيبنا بخيبة ندرك معاناتها فيما بعد... من هنا تبدأ الحكاية... الصيد الموعود سميّن جداً! دوريّة للعدو على طريق الرادار... لا بد من تدميرها... حملت العبرة بحرص ومن ثقلها رحت أثقلها من كتف إلى كتف، إلى أن تم زرعها في المكان المتفق عليه... وفي الموعد المقرر أطلت سيارة جيب وليس متوجهة إلى حتفها... حينها لم أتردد عن ضغط زر التفجير، لكن دون جدو!... كررت المحاولة... يا عبودي الغالية... دون جدو! فجأة ظهرت مجنزرة... لكن العبرة بقيت على صحتها إلى أن أطلت دورية ثالثة للعدو...!

الموقع؟

يقع المسجد في الجانب الغربي من العاصمة بغداد، ولم تبق منه سوى منارة بجانب مرقد الشيخ معروف الكرخي النصراوي الذي أسلم على يد مولانا الإمام علي بن موسى الرضا عليه السلام وتوفي عام ٤٠٠ هـ - ٨١٦ م.

العالم:

تعتبر المئارة التابعة للمسجد من أجمل المآثر البغدادية في المتانة والفصامة فهي آية من آيات العمارة الإسلامية، تتكون من قاعدة مثمّنة يعلوها بدن اسطواني تتوسطه شرفة المؤمن، يؤلف قسمها العلوي ما يشبه نصف خمسة بثمانية رؤوس، وترتفع المئذنة ١٥ متراً عن سطح الأرض، يقع قبر الشيخ المعروف الكرخي شرقي المصلى من جهة الجنوب في سرداد معقود عليه عقد بالاجر والجحش.

ملاج الكرخي



من نور الإمام الجواد عليه السلام

«إن لله عباداً يخصهم بالنعم، ويقرّها فيهم ما يذلوها فإذا منعوا هانزعاً عنهم وحولوا إلى غيرهم»

مر عيسى بن مريم عليه السلام على قرية قد مات أهلها وطيرها ودواهها فقال: «أما إيمهم لم يموتا إلا بسخطه، ولو ماتوا متفرقين لتدافتوا». فقال المواريون: يا روح الله أدع الله أن يحييهم لنا... فدعا عيسى عليه السلام ربّه فنودي أن نادهم....

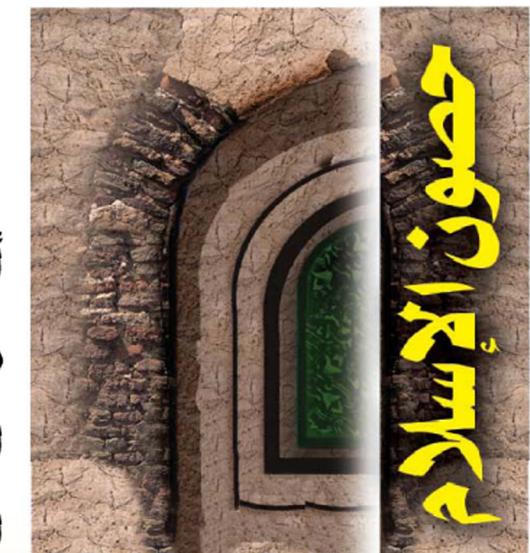
فقال عليه السلام: «يا أهل هذه القرية،

فأجابه منهم مجيب: لبيك يا روح الله وكلمه. فقال: وبحكم ما كانت أعمالكم؛ قال: عبادة الطاغوت وحب الدنيا مع خوف قليل وأمل بعيد، في غفلة ولهو ولعب. فقال: كيف كان حبكم للدنيا؟ قال: كحب الصبي للأمه، إذا أقبلت علينا ففرحنا وسررنا وإذا أدركتنا حزننا. قال: كيف كانت عبادتكم للطاغوت؟ قال: الطاعة لأهل المعاشر. فكيف كانت عاقبة أمركم؟ قال: بتنازلة في عافية وأصبخنا في الهاوية. فقال ما الهاوية: قال: سجين جبال من جمر توقد علينا إلى يوم القيمة».

من هو: الشيخ محمد حسن بن باقر بن عبد الرحيم بن الشري夫 النجفي المعروف بصاحب الجوادر، ولد في النجف سنة (١٩٩٢هـ) وتوفي سنة (١٤١١هـ).

قيل فيه: هو وحيد عصره في الفقه وأوحد أهل زمانه الفائق على كل أحادي معروف باليابنة في علوم الأديان، وموصوف بين الخاصة العامة بالفضل على سائر الأعيان». صاحب روضات الجنات

«فقيه الإمامية الشهير وعالمهم الكبير، مربى العلماء وسيد الفقهاء». العلامة السيد محسن الأمين بالفقه الجوادي.



نهل من علم آل محمد عليه السلام في أوائل القرن الثالث عشر للهجرة في مدينة النجف، حيث تدرج في المراحل العلمية على يد الشيخ محي الدين والشيخ كاشف الغطاء

والسيد محمد جواد العاملي

وآخرين. نال فضلاً جاماً حتى كتب جواهر الكلام في الفقه فكان كتابه منارة وبهراً من رام معرفة أصول الأحكام.

وقد دعا الإمام الخميني عليه السلام إلى التمسك بهذه الكتاب المعروفة بالفقه الجوادي.

شهر ذي القعدة من الأشهر الحرم... شهر تزيد رحمته، فليكن همك فيه ترك المخالفات والأقبال على التوبة عملاً بما روى عن المصطفى عليه السلام في يوم الأحد من ذي القعدة ولا تغفل... واستعن بصوم الخميس والجمعة والسبت فيه فإنها عبادة تسعمائة سنة... وقم ليلاً النصف من هذا الشهر وطلب الرحمة في عيدها.

فقد ورد عن أمير المؤمنين عليه السلام: «إن أول رحمة نزلت من السماء إلى الأرض في خمس وعشرين من ذي القعدة ومن صام ذلك اليوم، وقام تلك الليلة فله عبادة مائة سنة؛ صام نهارها وقام ليلاً، وأي جماعة اجتمعت ذلك اليوم في ذكر ربهم عزوجل، لم يتفرقوا حتى يعطوا

سُؤلهم، وينزل في ذلك اليوم ألف ألف رحمة، تسعه وتسعون ألفاً في حلقة الذاريين والصائمين في ذلك اليوم والقائمين في تلك الليلة».



هي أول رحمة نزلت من السماء...!

من وصايا الشكفاء

«إخواني.. لا تباوا بالضيقات واصبروا على الآذى واجعلوا الإسلام معياراً لحركاتكم وكلامكم فإذا صبرتم فإن الله مع الصابرين، واجعلوا شعاراتكم الحياة في موتكم فاهرين...». الشهيد نعمة عبد الرضا حب الله



استفتاءات القائد

- * هل يجب رد سلام الأطفال والصبية أثناء الصلاة؟
- * يجب رد سلام الأطفال المميزين من الذكور والإناث، كما يجب رد سلام الرجال والنساء.

مناسبات تشكر ذي القعدة:

١١ ذي القعدة: ولادة الإمام الرضا عليه السلام سنة ١٤٤٨هـ.

٢٢ ذي القعدة: استشهاد الإمام الرضا عليه السلام سنة ١٤٥٣هـ على رواية.

٢٥ ذي القعدة: وفاة عبد الطلاق (ضدان الله عليه) جد النبي عليه السلام يوم دحو الأرض.

٢٩ ذي القعدة: استشهاد الإمام الجواد عليه السلام سنة ١٤٥٧هـ.

٢٥ كانون أول: ذكرى ميلاد النبي عليه السلام بن مريم عليه السلام.

